غير مخصص للبيع

رئيس التحرير
د. بركات عوض الهديان

AL-SABAH
الصباح
www.alsabahpress.com
يومية سياسية شاملة — تصدر عن شركة الصباح للصحافة والنشر والتوزيع
20 صفحة — 100 فلس
الثلاثاء

12 ارتفاع البورصة إثر إعلانات نتائج إيجابية لبعض الشركات عن النصف الأول

04 المحنة التي أثبتت أن معدن الكويتيين .. جوهر نفيس

أسبوعية الصباح

الكويت تحرير واستقرار .. والعراق اضطراب ودمار

د. بركات عوض الهديان

في الذكرى السادسة والعشرين للغزو العراقي الغاشم على دولة الكويت ، يجدر بنا أن نتأمل من جديد ما رافق هذا الحدث الكبير ، وما تلاه ، مما يشكل دروسا وعبرا وآيات بليغة لنا وللأمة العربية ، بل وللإنسانية كلها .

لقد تركت بعض الأحداث والوقائع التي شهدتها الكويت ، قبل حدوث الغزو بفترة قليلة ، انطباعا لدى حاكم العراق المقبور ، بأن بلادنا في حالة انقسام سياسي ، وأن بإمكانه استثمار هذا الانقسام ، واللعب على وتر الخلافات القائمة بين القوى السياسية المتعددة .. ولأنه ديكتاتور متسلط ، فإنه لم يفقه ولم يع بأن الدول الديمقراطية كثيرا ما تشهد مثل تلك الخلافات والتباينات في الآراء والمواقف بين تكتلاتها السياسية ، أو بين أحزابها في الدول التي تأخذ بالنظام الحزبي ، لكن ذلك لا يعني بأي وجه التفريط في وطنها أو التخلي عن قيادتها السياسية ، أو أن أيا منها يمكن أن يقبل التعاون مع محتل غاصب .

وقد كان هذا هو الدرس الأول والأعظم الذي لقنه الكويتيون لصدام ونظامه البائد ، فاصطفوا جميعا خلف قيادتهم السياسية ، وأعلنوا بصوت واحد قرارهم بمقاومة الاحتلال بكل أشكال المقاومة العسكرية والإعلامية والدبلوماسية .. وجاء مؤتمر جدة ليمثل ذروة لهذا الاصطفاف الوطني ، وليرسل رسالة للغزاة تقول لهم إن تراب الكويت ليس نهبا لكل طامع ، وإن أبناءه مستعدون لبذل أقصى التضحيات في سبيل تحريرها .. والرسالة كانت برسم العالم كله أيضا ، فأعلنت معظم دوله الوقوف بجانبها ودعمها سياسيا وعسكريا ، حتى كتب الله لها النصر المبين ، وعادت إلى أهلها عزيزة أبية حرة .

والآن بعد مرور أكثر من ربع قرن على الغزو ، لربما كان البعض يتوقع أن يؤدي ذلك الحدث المشؤوم إلى انعزال الكويت وانكفائها على نفسها ، وعدم التواصل مع جيرانها وسائر دول العالم الأخرى .. لكن العكس هو الصحيح ، فقد رأت الكويت أن من واجبها أن تؤدي حق نعمة الله عليها ، حمدا وشكرا ، بتعميق أواصر التواصل مع الجميع ، ومع جيرانها بصورة أخص ، بل حتى مع الدولة التي قام جيشها ذات يوم باحتلالها ، إدراكا منها أن الشعب العراقي كان بدوره ضحية لنظام فاشي مستبد ، وأنه ينبغي ألا يعاقب بذنب ذلك الحاكم المقبور ، ولعل أفضل تعبير عن هذا المعنى هو ما قاله يوما صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد : «نحن نفرق جيدا بين النظام والشعب ، ولا يسعدنا إطلاقا أن نسمع عن شعب شقيق يتعرض للجوع والفقر» وتأكيد سموه على أن الكويت تساعد الشعب العراقي بعد التحرير ، بإرسال المعونات خاصة للنازحين من الشمال والجنوب .. وهي صورة إنسانية نبيلة تتسق تماما مع كونها «مركزا للعمل الإنساني» ، وكون أميرها «قائدا للعمل الإنساني» ، بحسب تصنيف الأمم المتحدة .

إن الكويت التي تعيش الآن آمنة مستقرة ، وسط إقليم تعصف به المخاطر والأهوال من كل جانب ، لتدرك أن ما هي فيه من نعمة مرجعه الأول إلى فضل الله تعالى ، ثم إلى حكمة قيادته التي تمد يدها بالسلام إلى كل دول وشعوب العالم ، وإلى أصالة شعبها الطيب ، الذي لا يعرف الحقد إلى قلبه سبيلا ، والذي يؤثر الصفح والغفران ، على الثأر والانتقام ، ويقدم الخير لكل بني الإنسان على ظهر الأرض .

وستبقى الكويت إن شاء الله آمنة مطمئنة ، ما بقيت فيها هذه القيم والمبادئ الخيرة الأصيلة .

85 فلسا لـ «الممتاز» و105 لـ «الخصوصي» و165 لـ «ألترا»

زيادة أسعار البنزين أول سبتمبر

مجلس الوزراء : مراجعة الأسعار كل ثلاثة أشهر لتتواءم مع أثمان النفط العالمية والأهداف المرجوة من إعادة ترشيد الدعم

- إعادة دراسة كل أنواع الدعوم التي تقدمها الدولة والبدء بترشيد البنزين يشكل جزءا من خطة الحكومة الإصلاحية
- الخطوة تتماشى مع متوسط الأسعار بدول «التعاون الخليجي» .. والكويت آخر دول المجلس في إعادة هيكلة أسعار الوقود

«كونا» : أقر مجلس الوزراء رفع الدعم عن البنزين ، ابتداء من أول سبتمبر المقبل ، على أن يجري تحديد الأسعار لفئات الوقود المختلفة وفقا لهيكل التسعير الجديد ، حيث تم تحديد سعر بنزين 91 أوكتان «الممتاز» بـ 85 فلسا لليتر ، وسعر بنزين 95 أوكتان «الخصوصي» بـ 105 فلوس لليتر ، وسعر بنزين «الترا» بريميوم 98 أوكتان ، والذي يمثل استهلاكه نحو اثنين في المئة من حجم الاستهلاك الكلي في البلاد ، بـ 165 فلسا لليتر الواحد.

وأكد مجلس الوزراء في بيانه الصادر عن اجتماعه الأسبوعي أمس ، أن قرار تحديد الأسعار الجديدة جاء بعد «تريث ودراسة مستفيضة» ، بما يتناسب مع الأسعار العالمية للنفط ، ويتماشى مع متوسط الأسعار في دول مجلس التعاون الخليجي .

ص 6

سمو الشيخ جابر المبارك مترئسا اجتماع مجلس الوزراء أمس

وفد الحكومة غادر إلى الرياض بعد توقيعه مسودة اتفاق تقدمت بها الأمم المتحدة لإنهاء الأزمة اليمنية

المخلافي : مشاورات السلام بالكويت لاتزال قائمة ولم نعلقها

كتب فهد الشمري

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية اليمني عبدالملك المخلافي ، أن مشاورات السلام اليمنية التي تستضيفها الكويت «لا تزال قائمة ولم نعلقها أو ننهها» ، لافتا إلى أن المشاورات ستنتهي في السابع من أغسطس الجاري كما هو محدد لها.

وأوضح المخلافي رئيس وفد الحكومة لمشاورات الكويت في مؤتمر صحفي عقده في مطار الكويت الدولي أمس ، أن وفد الحكومة سيعود إلى العاصمة السعودية الرياض ، بعد أن وقع مسودة الاتفاق الذي تقدمت به الأمم المتحدة لإنهاء الأزمة اليمنية ، داعيا جماعة أنصار الله والمؤتمر الشعبي العام إلى توقيع مسودة الاتفاق ، لإظهار جديتهم في تحقيق الأمن والسلام في اليمن وإنهاء الحرب وآثارها المدمرة ، من خلال

- ندعو «أنصار الله» و«الشعبي» إلى تسليم السلاح والانسحاب من المدن واستعادة مؤسسات الدولة

ص 6

موسكو اعترفت بالحادث وبمصرع 3 أفراد وضابطين كانوا على متنها

سقوط طائرة روسية في إدلب .. ومقتل طاقمها

- المعارضة السورية تواصل هجومها لكسر حصار النظام على حلب
- الجبير : التنسيق مستمر مع روسيا حيال الأزمة في سوريا

موسكو - «وكالات» : ذكرت وكالة «إنترفاكس» نقلاً عن وزارة الدفاع الروسية ، أن طائرة هليكوبتر روسية سقطت في إدلب شمال سوريا.

وأعلنت روسيا مقتل طاقم الطائرة المؤلف من 3 أفراد وضابطين.

وكان ناشطون سوريون قد أفادوا سابقا عن مقتل 4 طيارين روس في سقوط مروحية في تل الطوقان بريف إدلب.

وأكدت وزارة الدفاع الروسية أن المروحية التي أسقطت من طراز إم آي 8 .

ونقل عن الوزارة أن الهليكوبتر أسقطت «بعد أن نقلت مساعدات إنسانية لمدينة حلب» ، بينما كانت في طريق عودتها إلى القاعدة الجوية الروسية الرئيسية في سوريا.

وعلى بعد نحو 40 كيلومترا شمال شرقي ، تنفذ المعارضة السورية هجوما لكسر حصار النظام على مناطق سيطرتها في مدينة حلب القريبة جدا من مدينة إدلب مكان سقوط الطائرة.

ص 6

حطام الطائرة الروسية التي سقطت في إدلب

الخالد يصدر قرارا بفصل قطاع الشؤون المالية والإدارية

أصدر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد ، قرارا بفصل قطاع الشؤون المالية والإدارية ، ليكون كل قطاع منفصل بحد ذاته وتعيين وكيلا مساعدا مستقلا لكل قطاع منهما.

العبيدي : لن نحمل المواطن أي رسوم نظير الخدمات الصحية

أكد وزير الصحة الدكتور علي العبيدي أن الوزارة توفر وتكفل الصحة لجميع المواطنين، دون تحميلهم أية مبالغ مالية.

ص 6

مهدي : 150 مليار دولار استثمارات أجنبية لتطوير 5 جزر كويتية

كتب عمر الرشيدي وبدر العتيبي

أعلن الأمين العام للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية الدكتور خالد مهدي ، أن لجنة حكومية خاصة تدرس حاليا طرح الجزر الكويتية الخمسة للاستثمار الأجنبي بنسبة 100%، وبحجم مشاريع يتراوح بين 120 إلى 150 مليار دولار، حيث أظهرت الدراسات الأولية عائدا بنسبة تتراوح بين 10 إلى 20%، في هذه الجزر.

وقال مهدي إن الكويت طرحت خمس جزر للاستثمار الأجنبي بنسبة 100% ، فيما تصل حجم المشاريع المقامة بالجزر الخمسة الكويتية إلى 150 مليار دولار ، مشيرا في حديث لقناة «العربية» ، إلى أن خطة التنمية الجديدة ستطرح مجموعة من الشركات برأسمال لن يقل عن 200 مليون دولار لكل شركة، فيما ستكون هذه الشركات متاحة بنسبة 24% للمستثمر الأجنبي ، موضحا أن شركات خاصة للبريد والمستودعات الحدودية والمناطق الاقتصادية ستكون ضمن خطة التنمية.

وفيما يتعلق بالتمويل أوضح مهدي «التمويل قرابة 40% قطاع نفطي ستقوم بتمويله مؤسسة البترول وفقا للإيرادات التي تحصل عليها، وباقي التمويل الذي تحتاجه ستحصل عليه من البنوك، ويوجد لدينا ما يقارب 30% من المشاريع مصممة لاكتتابات المواطنين، وبعد قيام القطاع النفطي بتمويل مشاريعه، فإن الميزانية تكون 1.6 مليار دينار هي المشاريع المدرجة في الخطة والتي تمثل عبئا على الدولة».